

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيَّ أَدَوْنَيْتَهَا مِنَ الْمَوْتِ . " وَتَقْصِصُ الدَّارَ : تَجْصِصُهَا " . وَمَدْرِيذَةُ
مُقَصَّصَةٌ : مَطْلِيَّةٌ : بِالْقَصِّ وَكَذَلِكَ قَبِيرٌ مُقَصَّصٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ "
نُهِيَ عَنْ تَقْصِصِ الْقُبُورِ " وَهُوَ بِنَاؤُهَا بِالْقَصِّ . " وَاقْتَصَّ أَثَرَهُ :
قَصَّه كَتَقَصَّصَهُ " وَقِيلَ : التَّقَصُّصُ : تَتَبُّعُ الْآثَارِ بِاللَّيْلِ . وَقِيلَ :
أَيَّ وَقْتٍ كَانَ . اقْتَصَّ " فَلَنَا : سَأَلَهُ أَنْ يُقَصَّصَهُ كَاسْتَقَصَّه " هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ وَهْمٌ وَالصَّوَابُ : اسْتَقَصَّه : سَأَلَهُ أَنْ يُقَصَّصَهُ مِنْهُ
 . وَأَمَّا اقْتَصَّه فَمَعْنَاهُ تَتَبُّعُ أَثَرِهِ هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ
اللُّغَةِ وَإِنْ زَمَّ غَرَّهَ سَوَّقُ عِبَارَةِ الْعُبَابِ وَنَمَّه : وَتَقَصَّصَ أَثَرَهُ
مِثْلُ قَصَّه وَاقْتَصَّه . وَاسْتَقَصَّه : سَأَلَهُ أَنْ يُقَصَّصَهُ فَظَنَّ أَنْ
اسْتَقَصَّه مَعْمُطُوفٌ عَلَى اقْتَصَّه وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هِيَ جُمْلَةٌ مُسْتَقِيلَّةٌ وَقَدْ
تَمَّ الْكَلَامُ عِنْدَ قَوْلِهِ : وَاقْتَصَّه فَتَأَمَّلْ . اقْتَصَّ " مِنْهُ " أَخَذَ مِنْهُ
 " الْقِصَاصَ " وَيُقَالُ : اقْتَصَّه الْأَمِيرُ أَيَّ أَقَادَهُ . اقْتَصَّ " الْحَدِيثَ :
رَوَاهُ عَلَى وَجْهِهِ " كَأَنَّ زَّهَّ تَتَبُّعَ أَثَرِهِ فَأَوْرَدَهُ عَلَى قَصِّهِ . "
وَتَقَاصَّ الْقَوْمُ : قَاصَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ فِي حِسَابٍ وَغَيْرِهِ " وَهُوَ
مَجَازٌ مَأْخُوذٌ مِنْ مُقَاصَّةِ وَلِيِّ الْفَتِيلِ . وَأَصْلُ التَّقَاصِّ التَّضَافُ
فِي الْقِصَاصِ قَالَ الشَّاعِرُ :
فُرُّمْنَا الْقِصَاصَ وَكَانَ التَّقَاصُّ ... حُكْمًا وَعَدْلًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : قَوْلُهُ التَّقَاصُّ شَاذٌ لِأَنَّ زَّهَّ جَمْعَ بَيْنَ السَّاكِنِينَ فِي الشَّعْرِ
وَلِذَلِكَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ : " وَكَانَ الْقِصَاصُ " وَلَا نَطِيرَ لَهُ إِلَّا بَيَّتٌ وَاحِدٌ .
أَنْشَدَ الْأَخْفَاشُ :
وَلَوْ لَا خِدَاشٌ أَخَذَتْ دَوَابُّ ... سَعْدٍ وَلَمْ أُعْطِهِ مَا عَلَايَهَا